كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الاجتماع – شعبة الإعلام

قضايا المرأة فى المدونات الإلكترونية

دراسة تحليلة

دراسه للحصول على درجة الماجستير فى الاجتماع تخصص(إعلام)

إعـــــداد:
سارة إسماعيل حسن
معيدة بقسم الاجتماع(شعبة الإعلام)

إشـــــــــــراف

أ . د محمود علم الدين
أستاذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام
لشئون الدراسات العليا والبحوث
كلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د فاطمة القلينى
أستاذ علم الاجتماع
قسم الاجتماع
كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.م.د عالية أحمد عبدالعال
أستاذ علم الاجتماع المساعد – كلية البنات

٢٠١٦

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الاجتماع – شعبة الإعلام

صفحة العنوان

اسم الطالبة : سارة إسماعيل حسن

الدرجة العلمية : ليسانس آداب قسم اجتماع – شعبة اعلام

القسم التابع له : قسم الاجتماع – شعبة الاعلام

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

سنة التخرج : 2009م تقدير عام جيد جداً

سنة المنح : ٢٠١٦

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الاجتماع – شعبة الإعلام

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: سارة إسماعيل حسن

عنوان الرسالة: قضايا المرأة فى المدونات الإلكترونية

دراسة تحليلية.

الدرجة: ماجستير فى الآداب من قسم الإجتماع – شعبة الإعلام

إشراف: أ.د/ محمود علم الدين .

أ.د / فاطمة يوسف القلينى.

أ.م. د/ عالية أحمد عبدالعال.

لجنة المناقشة:

أ.د/ محمود علم الدين أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ.د/ فاطمة يوسف القلينى أستاذ علم الاجتماع بالكلية.

أ.د/ نجوى كامل أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ.د/ وائل إسماعيل عبد البارى. أستاذ الإعلام بالكلية.

أ.م.د/ عالية أحمد عبد العال أستاذ علم الاجتماع ا المساعد بالكلية .

الدراسات العليا: أجيز بتاريخ: / / ٢٠١ م

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١م / / ٢٠١م

شكر وتقدير

أســـجد لله عـــز وجـــل حمـــدًا وشـــكرًا لعظـــيم فضـــله، ولكـــريم عطائـــه ولتوفيقـــه لـــى فـــى إتمـــام هـــذه الدراســـة، والحمـد لله عـز وجـل أن حبانى بهيئة إشراف مثالية، أعانتنى على إتمام هذه الدراسة.

ولـذلك فـإننى اتوجـه بخـالص الشـكر والامتنـان إلـى نبـع الحـب، وبحـر العطـاء الـذى لا ينضـب، إلـى مـن علمتنـى أن للنجـاح قيمـة ومعنـى، ومنهـا تعلمنـا كيـف يكـون التفـانى والإخـلاص، ومعهـا آمنـا لامسـتحيلَ فـى سـبيل الإبـداع والرقـى؛ إلـى مـن تخجـل عبـارات الشـكر منهـا، لأنهـا أكبـر منهـا إلـى **أســتاذتى الــدكتورة / فاطمــة يوســف القلينــى – أســتاذ علــم الاجتمــاع بكليــة البنــاتَ جامعــة عــين شــمس** – فكانـت دائمـاً أمـاً لـى وقـدوة يحتـذى بهـا، فلقـد تعلمـت مـن فـيض علمهـا، وخلقهـا مـا أعجـز لسـانى أن يصـفه فلهـا خـالص الشـكر، ووافـر الامتنـان لمـا بذلتـه مـن جهـد فـى إخـراج هـذه الرسـالة إلـى النـور ، لـم تتـوان لحظـة فـى متـابعتى وتقبلـى فـى أيـة لحظـة ؛ لقـد علمتنـى أسـتاذتى الفاضـلة بحـق كيـف يكـون الواجـب وكيـف يكـون العطـاء فجزاهـا الله عنـى خيـر الجـزاء، ومتّعها بالصحة والعافية طوال الأوقات.

وبكـل الحـب والوفـاء وبـأرق كلمـات الشـكر والثنـاء، أتقـدم بخـالص الشـكر والتقـدير **للأســتاذ الــدكتور / محمــود علــم الــدين – أســتاذ الإعــلام والصــحافة بكليــة الاعــلام جامعــة القــاهرة** – لتفضـله بالإشـراف علـى الرسـالة ولجهـوده المسـتمرة فـى تقـديم الملاحظـات وإسـداء النصـح والإرشـاد، حتـى تـم الانتهـاء مـن كتابـة الرسـالة ، فجـزاه الله عنى خير الجزاء.

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى **الدكتورة/ عالية أحمد عبد العال – أستاذ علم الاجتماع المساعد ،بكلية البنات جامعة عين شمس** ، لإشرافها على هذه الدراسة، فقد بذلت معى بكل حب وإخلاص الكثير من الجُهد والوقت ، كما كان لدقةِ توجيهاتها ولتشجيعها الدائم أبلغ الأثر فى إنجاز هذه الدراسة، فهى حقا مثل أعلى لى ، فكلماتى وعباراتى لا توفيها حقها، وشكلت معاملتها معى مزيجاً من روح الأمومة والأستاذية معاً، فجزاها الله عنى خير الجزاء ومتعها بالصحة والعافية طوال الأوقات.

كما أتوجه بخالص الشكر والأمتنان كذلك إلى رمز العطاء الانسانى والمحبة الصادقة والتعاون الفعال **أستاذتى الدكتورة / نجوى كامل – أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة** – على تفضلها بقبول مناقشتى، وإبداء ملاحظاتها الكريمة حولها، على الرغم من كثرة أعبائها، فلها منى أسمى آيات الشكر والعرفان، وجزاها الله خير الجزاء.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى **الأستاذ الدكتور / وائل إسماعيل عبد البارى – أستاذ الإعلام بكلية البنات جامعة عين شمس –** بقبول وتكرم عضوية لجنة المناقشة على رغم من أعبائه ومشاغله الكثيرة ؛ وتفضله بمناقشة هذه الرسالة وإثراءه بالنصائح والتوجيهات التى ساعدت فى إخراجها بأفضل صورة ، فجزاءه الله عنى خير الجزااتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير لكل من قدم لى يد العون والمساعدة من اساتذتى **بالقسم** وأخص بالذكر **الأستاذة الدكتورة / ضحى المغازى – أستاذ علم الاجتماع بكلية البنات ، جامعة عين شمس –** حيث كان لتشجيعها المتواصل لى أبلغ الأثر فى سبيل إنجاز هذا العمل.

اتوجه كذلك بالشكر لزميلاتى من المعيدات، والمدرسات المساعدات بشعبة الإعلام, ، ولكل من تعاون معى فى إتمام الدراسة.

وكل الشكر لصاحب القلب الواعى، والعقل المنير، " **أبى الحبيب** "، وشكراً "**لأمى**"، أيتها البيت الدافئ والوجود المؤثر فى حياتى ، أيتها السكينة التى من الله بها علىّ صاحبة الاهتمام المتناهى، والعطاء المتواصل بلا مقابل،والشكر موصول كذلك "**لزوجى** "، فأشكره شكراً جزيلاً، وجزاءه الله عنى خير الجزاء وأحسنه.

ولا أنسى أن أتوجه بأصدق المعانى والشكر التقدير والاحترام لكل من مد لى يد العون، فى سبيل إتمام هذه الدراسة وإخراجها إلى النور.

والله الموفق،،

الباحثة

فهارس الدراسة

أولاً:- فهرس المحتوى

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة الدراسة	١-٤
الفصل الأول :- الإطار المنهجى	٥-١٨
أولاً:-إشكالية الدراسة	٥
ثانياً:-أهمية الدراسة	٦
ثالثاً:-أهداف الدراسة و تساؤلاتها.....	٧
رابعاً:-مفاهيم الدراسة.....	
خامساً:-الإجراءات المنهجية.....	
١- نوع الدراسة	٨
٢- المنهج	٩
٣- عينة الدراسة	١٢
٤- أدوات جمع البيانات	١٤
٥- الصدق والثبات	١٦
٦- مفاهيم الدراسة	
المبحث الثانى:الدراسات السابقة	١٩-٧٢
المحور الأول:دراسات تناولت المدونات	١٩
المحور الثانى:دراسات تناولت قضايا المرأة	٤٦
المحور الثالث:دراسات تناولت العلاقة بين النوع الاجتماعى والإعلام الجديد	٦٧

الفصل الثانى :- الإطار النظرى	**١٠٩-٧٣**
- الإتجاه النسوي.....	**٧٣**
- نموذج النوع	**٨٥**
- أهم افتراضات الاتجاه النسوى.....	**٩٤**
- نظرية المجال العام.....	**٩٦**
- فروض نظرية المجال العام.....	**١٠٢**
- المجال العام و وسائل الإعلام.....	**١٠٣**
- المجال العام والإنترنت.....	**١٠٤**
- المدونات والمجال العام.....	**١٠٦**
- الانتقادات الموجهة لنظرية المجال العام.....	**١٠٨**
الفصل الثالث:المدونات الإلكترونية	**١٥٥-١١٢**
-مفهوم المدونات.....	**١١٢**
-تاريخ المدونات.....	**١١٧**
-خصائص المدونات.....	**١٢٣**
-أهداف المدونات.....	**١٢٧**
-أنواع المدونات الإلكترونية.....	**١٣٣**
-نشأة المدونات فى مصر.....	**١٤٧**
-المعايير الأخلاقية للتدوين.....	**١٥٣**
الفصل الرابع :-قضايا المرأة المصرية.	**٢١٥-١٥٦**
- المرأة المصرية والمشاركة السياسية.....	**١٥٨**
- قضايا الأحوال الشخصية.....	**١٧٣**
-العنف ضد المرأة.....	**١٨٦**
-المرأة والعمل.....	**٢٠٣**
- قضية تعليم الإناث	**٢١١**
- المرأة والصحة.....	**٢١٥**
الفصل الخامس :نتائج الدراسة	**٣٠٠-٢١٦**
نتائج الدراسة التحليلية.....	**٢١٦**
المقابلات مع القائمين بالاتصال(التدوين)	**٢٨٨**

خاتمة الدراسة	٢٩٤
قائمة المراجع أولا:المصادر (المدونات) ثانيا: المراجع العربية أ.دراسات عربية غير منشورة (رسائل الماجستير والدكتوراه) ب.دراسات عربية منشورة ت.الكتب العربية د.المقابلات ثالثاالمراجع باللغة الإجنبية رابعا:المواقع الإلكترونية	٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٨ ٣١١ ٣١٦ ٣٢١
الملاحق ملاحق (١) صحيفة تحليل المضمون..... ملاحق (٢) صور من بعض مدونات الدراسة..... تعريفات إجرائية للإستماره.....	٢٤٤ – – –
الملخص باللغة العربية	–
الملخص باللغة الانجليزية	–

ثانيا:فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(١)	توزيع التدوينات الخاضعة للتحليل على مدونات الدراسة	٢١٧
(٢)	القضايا الرئيسية التى اهتمت بها المدونات	٢١٩
(٣)	القضايا الاجتماعية فى المدونات	٢٢٢
(٤)	قضايا العنف ضد المرأة فى المدونات	٢٤٢
(٥)	قضايا العمل فى المدونات	٢٥١
(٦)	القضايا السياسية فى المدونات	٢٥٧
(٧)	القضايا الصحية فى المدونات	٢٦٣
(٨)	الاهتمات التقليدية للمرأة	٢٦٦

(٩)	اتجاه المدونات نحو قضايا المرأة	٢٦٨
(١٠)	توزيع التعليقات وفقا لمصدرها	٢٩٩
(١١)	اتجاه التعليقات	٢٧١
(١٢)	القوالب المستخدمة فى مدونات الدراسة	٢٧٣
(١٣)	اللغة المستخدمة فى المدونات	٢٧٦
(١٤)	مصدر الماده المستخدمة فى التدوينة	٢٠٨
(١٥)	أهداف التدوينات فى المدونات	٢٨٢
(١٦)	أدوات التصفح فى المدونات	٢٨٤
(١٧)	عناصر الإبراز المستخدمة فى المدونة	٢٨٦

مقدمة الدراسة:

تعتبر قضايا المرأة من أهم القضايا التى يتم مناقشتها فى وسائل الإعلام فى السنوات الأخيرة, وجاء هذا الإهتمام متماشيا مع الإتجاه السياسى العام الذى أصبح يولى المرأة وقضاياها إهتماما متزايدا.وتتبع أهمية قضايا المرأة وخصوصياتها من أنها تتشابك مع كل القضايا المجتمعية الأخرى مثل قضايا الاستقلال السياسى أو التحرر الثقافى,أو الذاتية الثقافية.

وعلى الرغم من أن مصر كانت من أوائل الدول الموقعة على إتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو)[١] عام ١٩٧٩, بعد أن ساهمت فى صياغتها على مدى ست سنوات ثم صادقت عليها مع بعض التحفظات عام ١٩٨١ [٢], والتى تنص على " أى **تفرقة أو استبعاد أوتقييد يتم على أساس الجنس ويكون من أثاره أو أغراضة,توهين أو إحباط الاعتراف للمرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية فى الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو فى أى ميدان أخرأو توهين أو إحباط تمتعها بهذة الحقوق أو ممارستها لها بصرف النظر عن حالتها الزوجية وعلى أساس المساواة بينها وبين الرجل**" إلا أن كافة الجهات المعنية بقضايا المرأة فى المجتمع المصرى أدركت أن تطبيق بنود هذة الإتفاقية,والتى تعد بمثابة قانون دولى لحماية حقوق المرأة,لن يصبح واقعا ملموسا ما لم يشهد المجتمع تغييرا جذريا فى نظرته للمرأة والأدوار التى يجب أن تقوم بها خاصة فى مجتمع أبوى كالمجتمع المصرى.

ومن هنا بذلت الحركة النسائية المصرية جهدا كبيرا لجذب إنتباه كل من الرأى العام وصانع القرار إلى أهمية قضايا المرأة فى تنمية المجتمع, وقد أسفرت هذة الجهود عن تشكيل المجلس القومى للمرأة عام٢٠٠٠ والذى مثل ذروة الإهتمام السياسى بأهمية

---

[١] التميز ضد المرأة أو سيداو هى معاهده دولية تم اعتمادها فى ١٨ ديسمبر ١٩٧٩ من قبل الجمعية العامه للأمم المتحده اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز.

[٢] عايده سيف الدوله, ,ملتقى الحوار حول إتفاقيه القضاء على كافه أشكال التمييز ضد المرأة:الجلسة الختامية,القاهرة:مؤسسة فريدريش إيبرت٢٠٠٠,ص٥.

قضايا المرأة, وأصبح على عاتق المجلس مع غيره من المنظمات والجمعيات النسائية أن يعمل على القضاء على التمييز بين الجنسين.

ومن ثم أصبحت قضايا المرأة فى السنوات الأخيرة قضايا رأى عام تشغل الشارع المصرى, ويهتم بها أفراد المجتمع على مختلف فئاته, إلا أن الإهتمام المتزايد بقضايا المرأة فى وسائل الإعلام المختلفة, ومن جانب صناع القرار يجب أن يصاحبه اهتمام مماثل من الجمهور العام, ولا يعنى ذلك مجرد المعرفه بهذة القضايا, وإنما الاقتناع بضرورة حلها.

هذا فى الوقت الذى يتسارع فيه التقدم العلمى بأشكاله المتعددة والمتنوعه, ومن بينها الاتصال التكنولوجى, الذى تستفيد منه وسائل الإعلام بشكل كبير, فقد اتاحت الأنترنت الفرصة لعملية اتصال أكثر فاعلية ومشاركة, ومن بين ماأحدثته الإنترنت من تطورات وفضاءات واسعة فى الشكل الوظيفى لمواد الرأى ظهور المدونات التى انتشرت مؤخرا بشكل ملحوظ, وتعاظم أعداد جمهورها, نظرا لما تطرحه من قضايا مجتمعية حساسة تتعلق بما هو مسكوت عنه فى الإعلام التقليدى, وتقوم بإثارة النقاشات حول تلك القضايا دون حظر أو تقييد, كما تتيح المدونة إمكانية تجهيل اسم صاحبها وبالتالى فإن الصراحة فى التعبير عن الرأى أو الموقف تكون أكبر بكثير من نظيرتها فى وسائل الإعلام التقليدية ومواقع الويب, إذ يتضاءل الخوف من المساءلة الأمنية والقانونية نتيجة الكتابة بأسماء مستعارة فى المدونة.

وعليه فإن المدونات الإلكترونية تميل إلى التعبير عن المسكوت عنه وتنشغل بما يدور فى هوامش المجتمعات وخاصة تلك القضايا التى لايسمح بالتعبير عنها فى الفضاء العمومى ولا تتناقلها وسائل الإعلام التقليدية وبالتالى لا تصل إلى الرأى العام.

وبشكل عام فإن السيدات أكثر إدمانا للإنترنت وذلك فى تغيير ملحوظ لأنماط مستخدمى الشبكة حيث كشفت دراسة بريطانية أجريت فى أواخر عام١٩٩٨ عن تزايد مضطرد فى عدد السيدات الاتى يستخدمن الشبكة إلى حد الإدمان وبشكل يفوق استخدامها الذى كان مقصورا على المراهقين والبالغين من الرجال فى العالم.

وأظهرت الدراسة التى قدمت لمؤتمر الجمعية النفسية البريطانية فى لندن أن أعمار مستخدمات الإنترنت تقترب من الثلاثين فى الغالب وأنهن يستخدمن الشبكة طوال الأسبوع خاصة خلال الفترات التى يعانين خلالها من الاكتئاب إلا أن الدراسة عجزت عن تحديد مدى ارتباط الإنترنت بمعاناة الاكتئاب أو إحتمال أن يتسبب استخدام الشبكة فى زيادة حدتة.[١]

ولذلك يعد التدوين بمثابة أمل جديد للمرأة العربية فمن المنتظر أن تسهم تطبيقات الانترنت فى تحرير المرأه نظرا لما تتميز به الانترنت من لامركزيه يجعلها أكثر تحررية وتفاعلية من الوسائل الأخرى وتعد المدونات من أهم التطبيقات الحديثة فى مجال تكنولوجيا الانترنت التى تتيح للأفراد فرصة التواجد على شبكة الأنترنت بما يسمح لهم بمساحه كبيره بالتعبير عن أرائهم وأفكارهم وتوجهاتهم.

وسوف تسعى الباحثة إلى **رصد وتحليل مضمون المدونات الإلكترونية كمجال عام تطرح فيه قضايا المرأة و محاولة رصد حدود القائم بالإتصال فى بناء هذا المضمون.**

وستسعين الباحثة فى ذلك بالمقولات النظرية للإتجاه النسوى,ونظرية المجال العام.

---

[١] شريف درويش اللبان,تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية,الدار المصرية اللبنانية,ط١,يناير ٢٠٠٠ ص٩.

أولا:الإطار المنهجى للدراسة

مشكلة الدراسة:

لقد شهدت المدونات انتشارًا واسعًا نظرا لما تطرحه من قضايا مجتمعية حساسة تتعلق بما هو مسكوت عنه فى الإعلام التقليدى, وتقوم بإثارة النقاشات حول تلك القضايا وتميزها بالتفاعلية والوصول المباشر من قبل المستفدين إليها، وهى متنفس لهم من خلال تدوين أفكارهم والتفاعل معها بالنقاش والآراء والتعليقات, وكما وجد الرجل فيها مبتغاه استفادت المرأة أيضًا منها، وكان لها حظها من التدوين وبما أن المدونة، مبادرة فردية يقوم بها شخص ما يرى فى نفسه القدرة الكافية على الكتابة والنشر، واستطاعت المرأة الآستفادة من هذه التقنية، ووظفتها لتعكس الرغبة فى التواصل والمشاركة[١].

و تعدُّ المدونة متنفسًا للمرأة العربية التى حدت العادات و التقاليد من حرية تعبيرها من جهة ومن جهة، أخرى منعتها من ذكر أحلامها وأفكارها ويومياتها وآمالها صراحة أما اليوم فقد اختلف الوضع وأصبحت المرأة تجاهر بآرائها وأفكارها الشخصية على الملأ، ولم تعد تمانع من الإفصاح عن رغباتها الشخصية أمام الملايين بالعالم عبر الإنترنت من خلال المدونات التى باتت حقيقة واقعة ، تسرد القصص أحيانًا وتعلق على الأحداث فى أحيان أخرى، وتفتح المجال للنقاش مع القراء وتسعى جاهدة لصناعة رأى عام، ولا تمانع أن تصرخ إذا اقتضى الأمر من ظلم المجتمع وتشارك فى التغيير السياسى والتعبير عن الحريات الشخصية والدفاع عن قضاياها[٢].

وتأسيسًا على ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة فى رصد وتحليل مضمون المدونات الإلكترونية كمجال عام تُطرح فيه قضايا المرأة, و محاولة رصد حدود القائم بالاتصال فى بناء هذا المضمون.

---

[١] محمد عبد الحميد,مرجع سابق,٢٠٠٩ ,ص٤.

[2] http://aljazair24.com/articles/14152.html.

أهمية الدراسة:

١- بروز المدونات كوسيلة اتصال حديثة متميزة عن الإعلام التقليدى, فهى تعكس وجهات نظر المواطن العادى, وهمومه وحقوقه ومطالبه, التى طالما غابت عن الإعلام التقليدى,بفعل الضغوط السياسية والاقتصادية والمهنية, كما أن المدونات تتسم بالتنوع فى طرح الأفكار, وعدم وجود قيود على الممارسة الفكرية.

٢- كما حظيت المدونات باهتمام علمى كبير وإن كان معظم الدراسات التى اهتمت بالمدونات تهتم بالشق السياسى و تغفل باقى الجوانب الأخرى.

٣- تتضح أهمية دراسة المدونات من واقع مواكبتها للأحداث والشئون الجارية فى المجتمع بالرصد والتحليل والتعليق, وإمكانية أن ترصد أحداثًا لا تقع فى دائرة اهتمام وسائل الإعلام الجماهيرية ولكنها تقع فى نطاق اهتمامات أفراد أو مجموعات مختلفة، ثم تكتسب اهتمامًا أكبر عبر وجودها على المدونات، وذلك من خلال تدافع النقاش والجدل حولها.

٤- كما تتمثل أهمية الدراسة فى كونها تسعى إلى تحسين عملية طرح قضايا المرأة وتقديمها فى مختلف الوسائل الإتصالية يتم تأسيسا عليها وضع سياسات إعلامية تتحول إلى برامج عمل وخطط متعددة الأبعاد يتم تنفيذها ومراجعتها.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى رصد المضامين المقدمة عن المرأة فى مصر فى المدونات الإلكترونية محل الدراسة وتحليلها للوقوف على القضايا والمشكلات التى تعانى منها المرأة فى ظل تهميش المجتمع لها.